

معجم السفر

(فقلت له تغن فدتك روجي ... لنا صوتا فما حرم السماع) .

(فحرك رأسه طربا وغنى ... أضاعوني وأي فتى أضاعوا) - الوافر - .

666 - عبد الحلیم هذا من شیوخ الصوفیة وممن یذكر فی ديار مصر بالتصوف وصحة المشائخ ذکر لی انه اقتدی بعبد ا □ المحتسب بسفاقس قال وقد درت ديار المغرب كلها إلى الأندلس فی لقاء الشیوخ وصحبت شیوخ مصر مثل أبی محمد السودانی وإسماعیل المغازلی وابن البقال وحمودة وابنه إبراهيم وغنائم وبركات وآخرین من شیوخها والغرباء الذین یردون إليها من كل إقليم قال وإنما عرفت بالوسطانی لأن لی أبا أكبر منی وآخر أصغر منی ومولدی بالقیروان سنة خمس وعشرین وأربعمائة ذکر لی ذلك كله سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وممن كان یصحبه بالإسكندریة عند دخولي إليها وحصولي بها ویرافقه علی طریقته ویوافقه أبو بكر بن الحسن بن رشیق ولم یتفق لی به اجتماع وأهل الثغر كانوا یثنون علیه ویرتضون ما كان علیه رحمهما ا □ .

667 - قرأت علی أبی الحسن عبد الودود بن عبد الملك بن عیسی النحوی المغربي ببغداد یاقوتة التصریف للأستاذ أبی عبد ا □ محمد بن أحمد الأردستانی ومن جملة ما أورده فیہ قال لیس فی الكلام اسم علی فعل بضم الفاء وكسر العین إلا واحد وهو دئل وهي دویبة وبها سمیت قبيلة أبی الأسود الدؤلی .

668 - قرأت علی أبی الحسن عبد الودود بن عبد الملك بن عیسی النحوی المغربي ببغداد لما قدمها شیئا من التصریف وكان متفننا ولم أستنشه شیئا من شعره وكان من المجیدین وهو الذی له القصیدة السائرة یهجو فیها أحد الرؤساء وأولها .

(تسل فلأیام بشر وتعبیس ... وأیقن فلا النعمی تدوم ولا البوس) - الطویل